

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

عبدالله حجاب القحطاني*

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة

البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية، المعلمين، التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

1. المقدمة

يعتبر المعلم المحور المهم في عملية التعليم بشكل عام وفي التربية الخاصة بشكل خاص، كما يعتبر عنصر فاعل ومؤثر في تحقيق الأهداف التعليمية التي لا تتحقق إلا بوجود معلماً مؤهلاً تأهيلاً تربوياً يناسب كل فئة من فئات التربية الخاصة. من هنا فإن التعليم الهادف يرتبط بالمعلم الكفاء الذي يمتلك الكفايات الشخصية والفنية والمهنية والتي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي ومميز.

ويتطلب من معلم ذوي الاحتياجات الخاصة مهام عديدة ومتنوعة يقدمها للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذا ينجر على الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، ومعظم هذه الخدمات لا يقدمها إلا المعلم، وحتى يستطيع المعلم تقديم جميع هذه الخدمات للطلاب ذوي الإعاقة البصرية يجب عليه أن يكون مؤهلاً تأهيلاً تربوياً جيداً للتعامل مع هذه الفئة، وتتوافر لديه قدرات وكفايات مهنية وخصائص شخصية مميزة، وذلك لتأثير الإعاقة البصرية على مظاهر النمو المختلفة بدرجات متفاوتة [1].

ويحتاج الطالب المعوق بصرياً إلى معلم متميز يمتلك مهارات نوعية تساعد على الاتصال الفعال مع الطلاب المعوقين بصرياً. وهذا يتطلب من المعلم معرفته بطريقة برابل وكذلك التوجه والحركة ومعرفة الاستفادة من بقية الحواس المختلفة وتوظيفها لصالح العملية التربوية الأمر الذي ينعكس بصورة ايجابية على إكساب الطلاب المعوقين بصرياً المعلومات والمهارات والمفاهيم والاتجاهات وغيرها من أوجه التعليم.

وفي هذا الإطار نشأت في الولايات المتحدة الأمريكية حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات (Competency Based Teacher Education) والتي نادى بضرورة تغييرات في تأهيل المعلم وبرامج إعداده، ويعود السبب على ذلك إلى تحذير عدد من المربين الأمريكيين البارزين من عدم أهلية الكثير من المعلمين وتدني مستواهم [2].

الملخص - هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظرهم، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (34) معلماً ومعلمة من العاملين في برامج الإعاقة البصرية الملحقة بمدارس التعليم العام في منطقة تبوك بواقع (16) معلماً و(18) معلمة، وقد قام الباحث بتطوير استبانة مكونة من (46) فقرة مقسمة على أربعة أبعاد التالية: (الكفايات التدريسية، والكفايات المعرفية، والكفايات الاجتماعية، والكفايات الوجدانية والشخصية)، وأوضحت نتائج الدراسة توافر الكفايات المهنية من وجهة نظر معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بدرجة عالية في جميع أبعاد الدراسة، بالترتيب التالي: (الكفايات الاجتماعية، الكفايات الوجدانية والشخصية، الكفايات المعرفية، والكفايات التدريسية). وكذلك فقد توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية في مجال الكفايات (المعرفية - الاجتماعية - الوجدانية والشخصية - والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس، بينما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية محور (الكفايات التدريسية) لصالح الذكور، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (الكفايات التدريسية - الكفايات المعرفية - الكفايات الاجتماعية - الكفايات الوجدانية والشخصية) والدرجة الكلية للكفايات المهنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة - بكالوريوس تربية عامة - دراسات عليا)، حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. وعدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية في محاور (الكفايات المعرفية - الكفايات الاجتماعية) والدرجة الكلية للكفايات المهنية حسب متغير الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات - من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)، حيث كانت قيم "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. بينما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محوري (الكفايات التدريسية - الكفايات الوجدانية والشخصية) حسب متغير الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات - من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)، حيث كانت قيمتي "ف" دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، لصالح مجموعة المعلمين ذوي الخبرة الأكبر أكثر من 15 سنة.

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات عبدالله القحطاني

المعلمون من حيث إعداد الخطط التدريسية، واستخدام الاستراتيجيات التدريسية، والوسائل التعليمية، وغيرها من المهارات، وإدراكاً من الباحث لأهمية الكفايات المهنية لمعلمي الإعاقة البصرية، وأهمية تحديدها، ومدى توافرها لديهم، فقد تم العمل على هذه الدراسة حيث يمكن صياغة مشكلتها في السؤال الرئيس التالي: ما مدى امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك للكفايات المهنية (تدرسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) من وجهة نظرهم؟

أ. أسئلة الدراسة

ينبثق من السؤال الرئيس مجموع الأسئلة الرعية التالية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات استبانة الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك؟
- 2- ما مستوى امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك للكفايات المهنية (تدرسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) من وجهة نظرهم؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدرسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدرسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة - بكالوريوس تربية عامة - دراسات عليا)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدرسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات - من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)؟

ب. أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية فيما يلي:

- 1- المساهمة في تحسين نوعية النظام التعليمي ورفع كفاءته لتلبي متطلبات تعليم ذوي الإعاقة البصرية.
- 2- بيان أهم الكفايات المهنية اللازم توافرها لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية حيث أن الكفايات المهنية تختلف من معلم إلى آخر.

وبشكل عام يقسم الطلاب ذوي الإعاقة إلى قسمين هما كف البصر الكلي (المكفوفون) ممن لا يملكون القدرة على الإحساس بالضوء ولا يستطيعون القراءة والكتابة بالطرق العادية، وكف البصر الجزئي (ضعاف البصر) ممن يملكون القدرة على إدراك الضوء ويستطيعون استخدام بصرهم في إنجاز المهام الموكلة لديهم في القراءة والكتابة بالحروف العادية المكبرة [3].

من خلال ما سبق جاءت الحاجة والرغبة لإجراء هذه الدراسة بهدف التعرف بشكل أدق على الكفايات التعليمية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مدينة تبوك والوقوف على نتائجها من خلال معرفة علمية.

2. مشكلة الدراسة

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في معرفة اختلاف حاجات التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، ولكي نستطيع تقديم لهم التعليم المناسب فإنه يلزم وجود معلمين متميزين وملمين بمهارات معرفية وأساليب خاصة لتعليمهم. وهذه المهارات متغيرة مع تطور التعليم وكذلك تطور استخدام التكنولوجيا المساندة والداعمة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية سواء كانت هذه الوسائل تأهيلية أو تربوية.

وقد حرصت المملكة العربية السعودية على إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لخدمة ذوي الاحتياجات التربوية الخاصة بمعاهد وبرامج التربية الخاصة، حيث أولت وزارة التربية والتعليم ممثلة في- الإدارة العامة للتربية الخاصة - اهتماماً كبيراً للنهوض بمستوى منسوبيها، وذلك سعياً منها لتحقيق أهداف سياسة التعليم في المملكة والمنصوص عليها بالقواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة في موادها من (54-57) ومن (188-194) [4].

وفي هذا الإطار أوضحت بعض الدراسات وجود قصور في إعداد معلمي ذوي الإعاقة البصرية كدراسة عبدالغني [5] التي أفادت نتائجها بأن الإعداد المهني للمعلم بمصر غير كافٍ بالإضافة إلى عدم قدرته على البحث عن أساليب وطرق ووسائل جديدة في مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة البصرية.

كما أشارت الدراسة التي قام بها هارون [6] إلى أن معلمي التربية الخاصة بحاجة إلى الكفايات المهنية التي تكسبهم القدرة على العمل بفاعلية مع الطلبة ذوي الإعاقة.

وبناءً على ما تقدم ومن خلال الواقع الملموس في برامج ذوي الإعاقة البصرية، وبحكم إشراف الباحث على العديد من المعلمين، فقد اتضح أن هناك تفاوت في الكفايات التي يمتلكها

عرفها آل مقصود [7] بأنها "مجموعة من المعارف والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي توجه سلوك التدريس لدى المعلم، وتساعد في أداء عمله داخل حجرة الدراسة، وخارجها بمستوى معين من التمكن، ويمكن قياسه بمعايير خاصة متفق عليها".

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها: مجموعة من المعارف والمفاهيم، والمهارات، والاتجاهات التي اكتسبها معلم الإعاقة البصرية قبل وأثناء الخدمة في معاهد وبرامج الإعاقة البصرية بحيث تمكنه من القيام بمهامه المهنية بفاعلية وسهولة، وبمستوى أداء جيد داخل غرفة الصف وخارجها، بالشكل الذي يحقق أهداف العملية التعليمية والتربوية من خلال تلك المخرجات.

2- معلوم التلاميذ ذوو الإعاقة البصرية:

أن يكون معلم التربية الخاصة من المتخصصين في التربية الخاصة على مستوى البكالوريوس - على الأقل - (مسار العوق البصري) وفي حال عدم توفر هذا المؤهل، فيشترط أن يكون حاصل على مؤهل تربوي جامعي على الأقل بالإضافة إلى دبلوم تربية خاصة (مسار العوق البصري) لا تقل دراسته عن سنة دراسية كاملة وفي حالة عدم توفر هذين المؤهلين المذكورين، فيشترط أن يكون حاصل على دبلوم معلمين بالإضافة إلى دبلوم التربية الخاصة (مسار عوق بصري) مع خبرة لا تقل عن سنتين في تدريس المعوقين بصرياً [8].

3- التلاميذ ذوو الإعاقة البصرية:

العوق البصري: هو مصطلح عام تتدرج تحته - من الناحية الإجرائية - جميع الفئات التي تحتاج إلى برامج وخدمات التربية الخاصة، والتصنيفات الرئيسة لهذه الفئات هي: المكفوفون، وضعاف البصر.

الكفيف: هو شخص لديه حدة بصر تبلغ (6/60 متر، 20/200 قدم) أو أقل في العين الأقوى بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، أو يقل مجاله البصري عن زاوية مقدارها (20 درجة).

ضعيف البصر أو (المبصر جزئياً): هو الشخص الذي لديه حدة بصر أحسن من (6/60) ولكن أقل من (6/60 متر، 20/200) ولكن أقل من (20/70 قدم) في العين الأقوى بعد إجراء التصحيح اللازم [25].

3. الإطار النظري

مفهوم الكفايات: يعتمد تعليم ذوي الإعاقة البرية في بنائه على معرفة احتياجات أفرادها المختلفة وغير المتجانسة، وهذا

3- تتبين أهمية هذه الدراسة كونها تدرس جانباً يعاني من ندرة الأبحاث والدراسات - حسب علم الباحث - التي تناولت جانب الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ من ذوي الإعاقة البصرية في الوطن العربي.

أما من الناحية التطبيقية فتكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1- يعد تحديد الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مهماً حيث أنه يبرز جوانب القوة والضعف لدى المعلمين مما يتيح الفرصة في إعادة النظر في برنامج إعدادهم. 2- تم إعداد مقياس يستخدم لتقييم الكفاءة المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية والذي يمكن استخدامه في دراسات مستقبلية أخرى.

3- من المتوقع أن تفيد نتائج هذه الدراسة إدارات التدريب التربوي التابعة لإدارات التربية والتعليم في التخطيط لبرامج تدريبية أكثر ملائمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، مما يساعدهم في نموهم المهني.

ج. أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على واقع الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظر المعلمين من خلال علاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي).

2- التعرف على أكثر الكفايات أهمية من وجهة نظر المعلمين من خلال علاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي).

3- التعرف على الفروق في استجابات المعلمين حول واقع الكفايات المهنية من خلال علاقتها ببعض المتغيرات (الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي).

4- إعداد قائمة بالكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية.

د. حدود الدراسة

1- الحدود المكانية: اقتصر تطبيق هذه الدراسة على برامج الإعاقة البصرية في منطقة تبوك.

2- الحدود الزمنية: تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني للعام الدراسي 1436/1437هـ.

3- الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على معلمي ومعلمات ذوي الإعاقة البصرية الملتحقين ببرامج الإعاقة البصرية لوزارة التعليم في منطقة تبوك.

هـ. مصطلحات الدراسة

1- الكفايات المهنية:

وهي كالتالي:

- 1- التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني.
- 2- التمكن من المعلومات في مجال التخصص الذي سيقوم بتدريسه.
- 3- امتلاك الاتجاهات التي تسهم في إسرار التعلم وإقامة العلاقات الإنسانية في المدرسة وتحسينها.
- 4- التمكن من المهارات الخاصة في التدريس والتي تسهم بشكل أساسي في تعلم التلاميذ .

كما صنف السيد [13] الكفايات اللازمة إلى أربعة أنواع وهي:

- 1- الكفايات المعرفية: وتشير إلى المعلومات، والمهارات العقلية الضرورية لأداء المعلم في شتى مجالات عمله التعليمي.
- 2- الكفايات الوجدانية: تشير إلى استعدادات المعلم، وميوله، واتجاهاته، وقيمه، ومعتقداته، وهذه الكفايات تغطي جوانب متعددة.
- 3- الكفايات الأدائية: تشير إلى كفاءات الأداء التي يظهرها المعلم، وتتضمن المهارات النفس حركية، كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم، وإجراء العروض العلمية، وغيرها، وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله المعلم سابقاً من الكفايات المعرفية.
- 4- الكفايات الإنتاجية: وتشير إلى أثر أداء المعلم للكفاءات السابقة في الميدان التربوي.

ويذكر الزارع، ويني ملحم، ويونس [14] أن معايير التربية الخاصة قد تطورت لتصبح هناك عشرة معايير تصك الحد الأدنى من المعرفة والمهارات، والمعتقدات المشتركة لدى جميع مربي التربية الخاصة، وبالتالي تزويد العاملين من المعلمين، وغيرهم بالمعرفة والمهارات التي يجب أن يتقنوها، لكي تكون ممارستهم آمنة وفعالة، وهذه المعايير هي: (الأسس، تطوير خصائص المتعلمين، الفروق الفردية في التعلم، استراتيجيات التدريس، بيئات التعلم والتفاعلات الاجتماعية، التخطيط التعليمي، الاتصال، التقييم، الممارسات المهنية والأخلاقية، التعاون والمشاركة) [15,16].

4. الدراسات السابقة

أجرى سمث [17] دراسة هدفت إلى تحديد وتطوير مجموعة شاملة من الكفايات المتعلقة باستخدام التكنولوجيا المساعدة والتي يجب أن يمتلكها معلمو التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية قبل تخرجهم من الجامعات. استخدمت الدراسة ما

يحتاج من المسؤولين بإدارة الإعاقة البصرية إعادة النظر بشكل عام في أساليب تعليمهم وطرائق التدريس والوسائل التوضيحية، والتكنولوجيا المعينة لهم. وهذا يتطلب إلى دراسة تطويرية وتأهيلية لبرامجهم ولعلمي ذوي الإعاقة البصرية. لذلك نحتاج إلى التعرف على الكفايات اللازمة لتأهيل معلمي ذوي الإعاقة البصرية. وتعرف الكفايات في المجال التربوي طعيمة [9] بأنها " مجموع الاتجاهات وأشكال الفهم والمهارات التي من شأنها أن تيسر للعملية التعليمية تحقيق أهدافها العقلية والوجدانية والنفس حركية". أما البطاينة [10] فيعرف الكفايات في مجال التربية الخاصة بأنها: " مجموعة من القدرات التي يجب أن يكتسبها المعلم من معرفة، ومهارات، واتجاهات، ويعتقد أنها ضرورية لمعلم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليستطيع ممارسة مهنة التعليم بكفاءة وفعالية.

كما عرف العبد الجبار [11] كفايات معلم التربية الخاصة بأنها: "تلك المهارات العامة في العملية التعليمية التي يجب توافرها لديه، كالإلمام بالمعلومات الأساسية المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، والمعرفة بنظريات التعلم، والتشخيص والتقييم، وعملية تخطيط البرامج والأنشطة وطرق تنفيذها، وطرق التواصل، وأساليب التعلم في التعامل مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وأساليب وأموهم".

وقد توصل كل من سعود، ومحمد [3] إلى تعريف الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية بأنها "مجموعة من الخبرات والمعارف العلمية في ميدان التخصص يقابلها مجموعة من المهارات الأدائية التي توجه سلوك معلمي الأطفال ذوي الإعاقة البصرية أثناء إعدادهم للبرامج التربوية الجماعية والفردية وتعليمهم للأطفال ذوي الإعاقة البصرية التي يمكن قياس مستوى أدائها عن طريق أداة محددة تتضمن عدد من المجالات الشاملة لهذه المعارف والمهارات".

تصنيف الكفايات:

يتم تصنيف الكفايات المهنية إلى كفايات رئيسية، وأخرى ثانوية، وليس هناك تصنيف مطلق، وقد تعددت أنواع الكفايات بتعدد النظرة إليها. فقد أشار قنديل [12] إلى عدد من الكفايات اللازمة للمعلم وهي:

- 1- كفايات ترتبط بالمعارف.
 - 2- كفايات ترتبط بالأداء.
 - 3- كفايات ترتبط بالنواتج.
- وأضاف إلى أن هناك مجالات أخرى لكفايات المعلم ضرورية

امتلاكاً لدى المعلمين هي التواصل والنمذجة. وكذلك دراسة لويس ومكينزي [19] التي هدفت إلى التعرف على الكفاءات والأدوار والإشراف للاحتياجات التدريبية للأخصائيين التربويين للعمل مع التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية للمدارس الداخلية والمحلية، وقد أجريت على عينة من الأخصائيين التربويين (ن = 106) موزعين على مجموعتين الأولى في المدارس الداخلية (ن = 27) والثانية في المدارس المحلية (ن = 79)، واستخدم الباحثان أداة مسحية تكونت من (44) فقرة هدفت إلى مسح آراء الأخصائيين التربويين الذين يعملون في المدارس الداخلية والمحلية مع معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، وقد أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة بين معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في المسؤولية العامة والمتعلقة بالعناية الشخصية للتلاميذ، وتكييف المواد التعليمية لتناسب احتياجاتهم وكذلك الأنشطة الإشرافية المتنوعة، ولكنهم أيضاً يقدمون دعماً في مجالات المناهج الأساسي الموسعة (التقنيات المساندة، طريقة برايل، التعليم المهني، تنمية مفهوم الذات، الاستقلال المعيشي، الاستماع، أخذ الملاحظات) كما أظهرت النتائج أيضاً أن الأخصائيين التربويين بالمدارس المحلية ذكروا توفر التدريب مع نقص في الخدمات المباشرة وكذلك زيادة الرقابة وتقبل المعلمون أكثر كفاءة للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مقارنة بزملائهم في المدارس الداخلية. وهدفت دراسة المومني [20] إلى معرفة مدى ملائمة كفاءة معلمي المعاقين بصرياً في الأردن للمعايير الدولية من وجهة نظر المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة، وأسفرت عن النتائج التالية: وجود فروق إحصائية عند مستوى 0,05 في جميع المجالات باستثناء مجال تطور خصائص المعلمين لمتغير الجنس لصالح الذكور، وجود فروق إحصائية عند مستوى 0,05 في جميع المجالات باستثناء مجال تطور خصائص المعلمين لمتغير المؤهل التعليمي لصالح المؤهل الأعلى، كما أكدت النتائج وجود فروق إحصائية عند مستوى 0,05 في جميع المجالات باستثناء مجالي الفروق الفردية، والتقييم لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأعلى. وتناولت دراسة كيستاس وأكامت [21] الكفاءات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بتركيا، تم اختيار عينة مكونة من (381) معلماً من ومرشدين نفسيين، واستخدما أداة تضم (80) فقرة لقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية، وتوزعت على خمس أبعاد وتغطي مجالين

يسمى بأسلوب دلفي (Delphi Method) حيث قام الباحث بمقابلة 35 خبيراً بعضهم متخصص بتربية الأطفال ذوي الإعاقة البصرية والبعض الآخر متخصص بالتكنولوجيا المساعدة، وتوصل الباحث بعد عدة جولات مع الخبراء وبعد إجراء العمليات الإحصائية المناسبة إلى إعداد قائمة شاملة من الكفايات ذات العلاقة بالتكنولوجيا المساعدة لذوي الإعاقة البصرية وأوصى الباحث بضرورة امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية هذه الكفايات عند تخرجهم من برامج إعداد المعلمين.

وهدفت دراسة هيبي، وجنغ، وجونغ [18] إلى تقييم كفاءة معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية للمعايير الدولية (CEC)، استخدموا فيها استبانة لجمع المعلومات عن معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في كوريا الجنوبية، وتوصلت الدراسة إلى أن كفاءة معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية للمعايير الدولية في بعد استراتيجيات التدريس أعلى درجة، أما أقل درجة فكانت لبعد الأسس وكانت الدرجة الكلية لجميع الأبعاد متدنية، وأظهرت هذه الدراسة بأنه لا توجد علاقة بين خلفيات المعلمين التربوية وممارساتهم.

كما قام لويس ومكينزي [19] بدراسة هدفت إلى معرفة أهمية مجموعة الكفايات المهنية الخاصة بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية ودرجة امتلاك المعلمين لها، تألفت عينة الدراسة من 293 معلماً للطلاب ذوي الإعاقة البصرية ومساعدتين معلمين في 27 ولاية أمريكية، أجاب المشاركون في الدراسة على مقياس تكون من 29 سؤالاً لقياس 16 كفاية مهنية. وأشارت نتائج التحليل الإحصائي إلى وجود فروق إحصائية عند مستوى 0,05 في جميع المجالات باستثناء مجال واحد، والغالبية العظمى من المشاركين في الدراسة قد قيموا الكفايات على "مهمة أو مهمة جداً". كما أشار بعض مساعدي المعلمين إلى عدم امتلاكهم لبعض هذه الكفايات نتيجة لاختلافها عن الكفايات المهنية لمعلمي التربية الخاصة بشكل عام حيث شعروا أن برامج التربية الخاصة لم تؤهلهم لامتلاك تلك الكفايات الخاصة لتعليم الطلاب ذوي الإعاقة البصرية، وأن الحاجات التعليمية الخاصة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية تختلف عن الحاجات الخاصة للطلاب الذين تقدم لهم خدمات التربية الخاصة وأشار معظم مساعدي التدريس (83%) إلى أن معلمي الطلاب المعاقين بصرياً يمتلكون كفايات الإدارة، التخطيط والتنظيم، الدعم التعليمي. بينما كانت الكفايات الأقل

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات عبدالله القحطاني

وفي دراسة مسحية عبر الإنترنت أجريت على 66 معلماً ومعلمة للطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا قام بها كل من توبرور وروزنبلم [23]، هدفت إلى الكشف عن إعداد المعلمين للعمل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في تعليم اللغة الانجليزية وامتلاكهم للكفايات المهنية المتمثلة باستراتيجيات التدريس وطرق التعليم. كشفت الدراسة أن لدى المشاركين مستويات متنوعة من المعرفة باستراتيجيات تدريس اللغة الإنجليزية، ومعظمهم يستخدمها عند تدريس الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. عندما يدرس المشاركين لغة برايل للتلاميذ المكفوفين يقومون دائماً وعلى الأغلب بتدريسها باللغة الانجليزية، وأيضاً بينت الدراسة أنه على الرغم من امتلاك المشاركين لاستراتيجيات تدريس متعددة إلا أن 30% من المعلمين لا يمتلكون الكفايات اللازمة والتي تؤهلهم للعمل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية.

وفي جزء من مشروع وطني يقوم على إعداد فيديوهات تساهم في برامج إعداد معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية قام تريف ولينقل وياتشر [24] بدراسة هدفت إلى معرفة الممارسات التدريسية الأكثر أهمية والتي تعتبر من الكفايات المهنية الشخصية لإعداد برامج معلمي الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم إعداد استبيان لتحديد أنواع الفيديوهات الأكثر أهمية والتي يحتاجها المعلمين من أجل تطوير كفاياتهم للتعامل مع الطلاب ذوي الإعاقة البصرية. وتم إرسال الاستبيان إلى 44 برنامج إعداد معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية. وأجاب على الاستبيان فقط مشاركين من 29 برنامج وقد أشاروا إلى عدد من الفيديوهات الأكثر أهمية والتي تطور كفاياتهم في التدريس، ومن أبرز هذه الفيديوهات: فيديوهات تركز على قراءة برايل في المستوى الأول، فيديوهات تركز على تعليم الطفل كتابة برايل، فيديوهات تركز على تعليم المكفوفين على أجهزة الحاسب مثل (Nemeth Code) و tactile graphics و abacus، وأيضاً فيديوهات تركز على تعليم المكفوفين وضعاف البصر في مختبرات العلوم في المرحلة الثانوية، فيديوهات تركز على كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية المساعدة للمكفوفين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال إلقاء الضوء على نتائج الدراسات السابقة وجد الباحث أن العديد من الدراسات تناولت المعايير العالمية التابعة لمجلس الأطفال غير العاديين، وقد تناولت بعض الدراسات

هما الأهمية والتنفيذ، ومن نتائج الدراسة أن أعلى استجابات على الأبعاد الخمسة تتمثل في الجانب المهاري، ويواجه المعلمون مشكلات في تنفيذ تدريس المعارف والمهارات للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

كما أجرى الزارع؛ وبني ملحم، ويونس [14] دراسة هدفت إلى تقييم مدى ملائمة كفايات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للمعايير الدولية في محافظة جدة من وجهة نظرهم، ودراسة أثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والعمر، وعدد الطلبة في الصف. وقد أعدوا الباحثون استبانة لهذا الغرض مكون من (64) فقرة موزعة على عشر مجالات، وأشارت النتائج إلى أن مجال الفروق الفردية جاء في المرتبة الأولى من حيث ملائمة كفاءة معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للمعايير الدولية، بينما جاء مجال التخطيط التعليمي في المرتبة الأخيرة، كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق فردية في كل من الجنس، والخبرة، بينما توجد فروق فردية ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس وما دونه.

وأكدت دراسة سعود ومحمد [3] التي هدفت إلى التعرف على الكفايات المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (65) معلم ومعلمه، وأسفرت عن النتائج التالية: وجود فروق إحصائية عند مستوى 0,05 في الكفايات المعرفية لمتغير الجنس لصالح الذكور، كما تؤكد امتلاك المعلمين للكفايات بدرجة عالية في مجالي الكفايات التدريسية والوجدانية، وبدرجة متوسطة في مجالي الكفايات المعرفية والاجتماعية، وذكرت وجود فروق إحصائية عند مستوى 0,01 في الدرجة الكلية لمتغير الخبرة لصالح الخبرة الأعلى.

أما دراسة عيسى وعماشة [22] فقد هدفت إلى تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية طبقاً للمعايير الدولية في كل من مصر والسعودية وتكونت العينة من (124) معلماً ومعلمة تنقسم إلى مجموعتين (69) من السعودية و(55) من مصر، وتم تطبيق مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية من خلال استعمال معاملات الارتباط والمتوسطات الحسابية ومن النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود فروق دالة في البعد الثالث (الفروق الفردية - في مجال الأهمية) وكانت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق دالة لسنوات الخبرة على مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في المجالين الأهمية والتنفيذ.

وأُسئلته وإجراءاته.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي التربية الخاصة في مدينة تبوك، في حين تكونت عينة الدراسة من مجموعة من معلمي ومعلمات التلاميذ والتلميذات ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك بلغ قوامها (34) معلماً ومعلمة. تتلخص خصائصهم على النحو التالي:

معلمي الإعاقة البصرية بشكل خاص كل كدراسات كل من المومني [20]، والزارع، وآخرون [14] ودراسة Topor, [23] I., & Rosenblum, L. P [24] Trief [19] Lewis, S., & McKenzie, R. [17] Smith, D. W

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

تم استخدام المنهج الوصفي كونه يناسب تحقيق أهداف البحث

جدول 1

توزيع أفراد عينة البحث حسب متغيرات البحث المختلفة

| متغيرات البحث | التصنيف | العدد | النسبة % |
|---------------|-----------------------|-------|----------|
| الجنس | ذكور | 16 | 47% |
| | إناث | 18 | 53% |
| المؤهل العلمي | بكالوريوس تربية خاصة | 6 | 17.64% |
| | بكالوريوس تربية عامة | 25 | 73.53% |
| الخبرة | دراسات عليا | 3 | 8.82% |
| | من سنة إلى 7 سنوات | 12 | 35.29% |
| | من 7 سنوات إلى 15 سنة | 12 | 35.29% |
| | أكثر من 15 سنة | 10 | 41.29% |

ج. أداة الدراسة

خمسة استجابات هي (موافق بشدة - موافق - محايد - غير موافق - غير موافق بشدة) وتعطى الدرجات (1-2-3-4-5) لكل استجابة على التوالي.

رابعاً: صدق أداة الدراسة:

1- صدق المحكمين:

قام الباحث بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في التربية الخاصة وعلم النفس والمناهج وطرق التدريس لإبداء الآراء حول صلاحية المقياس ومكوناته وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات، التي قام الباحث بها.

صدق المفردات:

قام الباحث بالتحقق من صدق المقياس باستخدام طريقة صدق المفردات وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه على مجموعة من المعلمين والمعلمات، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط لعبارات البعد الأول الكفايات التدريسية بين 0.42 إلى 0.86، لعبارات البعد الثاني الكفايات المعرفية بين 0.46 إلى 0.75، ولعبارات البعد الثالث الكفايات الاجتماعية بين 0.38 إلى 0.72، ولعبارات البعد الرابع الكفايات الوجدانية والشخصية بين 0.41

مقياس الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية إعداد / الباحث

قام الباحث ببناء المقياس بهدف تقييم الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك وذلك بعد الاطلاع على بعض الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع البحث وكذلك بعض المقاييس الخاصة بالكفايات المهنية للمعلمين بصفة عامة ومعلمي التربية الخاصة ومعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بصفة خاصة.

وتكون المقياس من قسمين: القسم الأول اشتمل على المعلومات الأولية الخاصة بالجنس والمؤهل العلمي والخبرة، والقسم الثاني: اشتمل على أبعاد وعبارات المقياس واشتمل المقياس على (46) عبارة موزعة على أربعة أبعاد رئيسة هي:

1- الكفايات التدريسية. (16) عبارة

2- الكفايات المعرفية. (10) عبارات

3- الكفايات الاجتماعية. (10) عبارات

4- الكفايات الوجدانية والشخصية. (10) عبارات

بحيث تتم الاستجابة على عبارات المقياس باستخدام طريقة ليكرت ذات التقدير الخماسي باختيار استجابة واحدة ضمن

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات عبدالله القحطاني
إلى 0.78 وجميعها قيم موجبة ودالة إحصائياً ومقبولة للدلالة قام الباحث بالتحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة
على صدق مفردات المقياس وتجانسه الداخلي. ألفا - كرونباخ على درجات مجموعة من المعلمين والمعلمات
خامساً: ثبات أداة الدراسة: الذين تم تطبيق المقياس عليهم والجدول التالي يوضح نتائج
الثبات للمقاس.

جدول 2

قيم الثبات لمقياس الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية

| م | الأبعاد | قيم الثبات |
|---|---|------------|
| ث | البعد الأول: الكفايات التدريسية | 0.78 |
| 2 | البعد الثاني: الكفايات المعرفية | 0.73 |
| 3 | البعد الثالث: الكفايات الاجتماعية | 0.69 |
| 4 | البعد الرابع: الكفايات الوجدانية والشخصية | 0.75 |
| 5 | المقياس ككل | 0.78 |

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ لمقياس الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية مقبولة وجيدة وتشير إلى ثبات مقبول لإجراء الدراسة.

6. النتائج

نتائج الإجابة على السؤال الأول:
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المقياس، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول 3

التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة على بنود مقياس الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية وقيمة (كا) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات المختلفة

| الفقرات | موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | قيمة كا | مستوى الدلالة |
|---------------------------------|------------|---------|---------|-----------|----------------|---------|---------------|
| | تكرار % | تكرار % | تكرار % | تكرار % | تكرار % | 2 | |
| البعد الأول: الكفايات التدريسية | | | | | | | |
| 1 | 20 | 58.8 | 9 | 26.5 | 3 | 8.8 | 0.01 |
| 2 | 15 | 44.1 | 15 | 44.1 | 1 | 2.9 | 0.01 |
| 3 | 17 | 50 | 9 | 26.5 | 3 | 8.8 | 0.01 |
| 4 | 15 | 44.1 | 11 | 32.4 | 3 | 8.8 | 0.01 |
| 5 | 19 | 55.9 | 7 | 20.6 | 3 | 8.8 | 0.01 |

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

| عبدالله القحطاني | | | | | | | | | | | | | |
|---|-------|-----|---|------|---|------|---|------|----|------|----|----|---|
| 0.01 | 34.00 | 0 | 0 | 14.7 | 5 | 17.6 | 6 | 20.6 | 7 | 47.1 | 16 | 20 | معرفة نسبة انتشار العوق البصري. |
| 0.01 | 16.12 | 0 | 0 | 8.8 | 3 | 5.9 | 2 | 17.6 | 6 | 67.6 | 23 | 21 | معرفة أسباب الإعاقة البصرية. |
| 0.01 | 15.65 | 0 | 0 | 14.7 | 5 | 2.9 | 1 | 35.3 | 12 | 47.1 | 16 | 22 | معرفة آثار الإعاقة البصرية على التعلم واكتساب الخبرات. |
| 0.01 | 24.12 | 0 | 0 | 14.7 | 5 | 8.8 | 3 | 23.5 | 8 | 52.9 | 18 | 23 | الإلمام بالخصائص النفسية والاجتماعية والانفعالية للطلاب ذوي العوق البصري. |
| 0.01 | 24.53 | 0 | 0 | 8.8 | 3 | 5.9 | 2 | 26.5 | 9 | 58.8 | 20 | 24 | معرفة أهمية تطور الحواس الثانوية للمعوقين بصرياً. |
| 0.05 | 10.47 | 2.9 | 1 | 5.9 | 2 | 11.8 | 4 | 32.4 | 11 | 47.1 | 16 | 25 | أعرف ميول ذوي العوق البصري واتجاهاتهم. |
| 0.05 | 6.06 | 0 | 0 | 8.8 | 3 | 20.6 | 7 | 23.5 | 8 | 47.1 | 16 | 26 | الإلمام بطرق بناء شخصية المعوقين بصرياً. |
| البعد الثالث: الكفايات الاجتماعية | | | | | | | | | | | | | |
| 0.01 | 15.94 | 0 | 0 | 0 | 0 | 20.6 | 7 | 26.5 | 9 | 52.9 | 18 | 27 | أبدى اهتماماً بكل طالب واستمع لآرائه. |
| غير دالة | 1.88 | 0 | 0 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 32.4 | 11 | 61.8 | 21 | 28 | أقبل النقد البناء والتوجيه من زملائي. |
| 0.01 | 16.65 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 38.2 | 13 | 61.8 | 21 | 29 | أوجه الطلبة لمساعدة الآخرين (أنمي مفاهيم الصداقة). |
| 0.01 | 14.53 | 0 | 0 | 0 | 0 | 8.8 | 3 | 26.5 | 9 | 64.7 | 22 | 30 | أشارك الطلبة نشاطاتهم الاجتماعية والترويحية. |
| 0.01 | 14.18 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 44.1 | 15 | 51.9 | 18 | 31 | أتعامل مع أولياء الأمور بطريقة منظمة. |
| غير دالة | 0.471 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 47.1 | 16 | 50.0 | 17 | 32 | أحترم التنوع والاختلاف في الرأي. |
| 0.01 | 14.35 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 44.1 | 15 | 55.9 | 19 | 33 | أساعد الطلبة في حل مشكلاتهم. |
| 0.01 | 14.35 | 0 | 0 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 35.3 | 12 | 58.8 | 20 | 34 | أوجه الاهتمام بالتفكير ومشاعر الآخرين. |
| 0.01 | 19.47 | 0 | 0 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 35.3 | 12 | 58.8 | 20 | 35 | أقيم علاقات طيبة مع الطلبة وزملائه في الهيئتين التعليمية والإدارية. |
| 0.01 | 31.65 | 0 | 0 | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 32.4 | 11 | 64.7 | 22 | 36 | لطيف ولدي روح الدعابة. |
| البعد الرابع: الكفايات الوجدانية والشخصية | | | | | | | | | | | | | |
| 0.01 | 33.06 | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 8.8 | 3 | 35.3 | 8 | 64.7 | 22 | 37 | أتمتع باتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس للمعوقين بصرياً. |
| 0.01 | 30.24 | 2.9 | 1 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 26.5 | 9 | 64.7 | 22 | 38 | قادراً على حل المشكلات |

| التي قد اعترض لها داخل الفصل الدراسي. | | | | | | | | | | | | | |
|---------------------------------------|-------|---|---|-----|---|------|---|------|----|------|----|----|--|
| 0.01 | 30.24 | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 5.9 | 2 | 29.4 | 10 | 61.8 | 21 | 39 | أتسم بالقدوة الحسنة مع الطلاب. |
| 0.01 | 36.35 | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 14.7 | 5 | 17.6 | 6 | 64.7 | 22 | 40 | أتصف بالجدية والحماس مع المعوقين بصرياً. |
| 0.01 | | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 5.9 | 2 | 23.5 | 8 | 67.6 | 23 | 41 | أحترم رأي الطالب وأبدي الاهتمام نحوه. |
| 0.01 | 21.77 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 8.8 | 3 | 29.4 | 10 | 55.9 | 19 | 42 | لدي القدرة على تغيير اتجاهات أولياء الأمور نحو الإعاقة. |
| 0.01 | 26.0 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 2.9 | 1 | 35.3 | 12 | 55.9 | 19 | 43 | أتسم بالكفاءة في العمل ضمن فريق المدرسة والتعاون مع الزملاء. |
| 0.01 | 12.24 | 0 | 0 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 41.2 | 14 | 52.9 | 18 | 44 | أتحلى الصبر والبشاشة والسماحة أثناء عمله مع المعوقين بصرياً. |
| 0.01 | 23.65 | 0 | 0 | 2.9 | 1 | 5.9 | 2 | 41.2 | 14 | 50.0 | 17 | 45 | أحب النظام ومنظم. |
| 0.01 | 24.59 | 0 | 0 | 5.9 | 2 | 2.9 | 1 | 38.2 | 13 | 52.9 | 18 | 46 | أتمتع بوضوح الصوت وسلامة النطق. |

المقياس وضرورتها لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظرهم.

نتائج الإجابة على السؤال الثاني:

ما مستوى امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك للكفايات المهنية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) من وجهة نظرهم؟
وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية لمحاور الكفايات المهنية ومتوسط درجة الفقرة في كل محور وتحديد مستويات امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك للكفايات المهنية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) لكل محور من محاور الكفايات المهنية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

يتضح من الجدول السابق أن معظم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية على بنود مقياس الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تركزت في الاستجابة موافق بشدة وتليها الاستجابة موافق وكانت جميع قيم (كا2) لدلالة الفروق بين التكرارات على الاستجابات الخمسة للمقياس دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، عدا عبارتين فقط كانت الفروق فيهما غير دالة إحصائياً، وكانت التكرارات على الاستجابات الخمسة للمقياس متقاربة وهما العبارتان (28، 32)، وجاءت الدلالة الإحصائية في معظم العبارات لصالح الاستجابة (موافق بشدة) ذات التكرار الأعلى، تليها الاستجابة (موافق) أيضاً التي حصلت على أعلى التكرارات في بعض العبارات، وهذا يشير إلى أهمية الكفايات المهنية المتضمنة في عبارات

جدول 4

المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية ومستويات امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك للكفايات المهنية

| م | الكفايات المهنية | المتوسط الحسابي | عدد الفقرات | متوسط درجة الفقرة | مستوى امتلاك الكفايات | الترتيب |
|---|--------------------------------|-----------------|-------------|-------------------|-----------------------|---------|
| 1 | الكفايات التدريسية | 66.24 | 16 | 4.14 | مرتفع | 4 |
| 2 | الكفايات المعرفية | 41.76 | 10 | 4.18 | مرتفع | 3 |
| 3 | الكفايات الاجتماعية | 45.26 | 10 | 4.53 | مرتفع | 1 |
| 4 | الكفايات الوجدانية والشخصية | 44.50 | 10 | 4.45 | مرتفع | 2 |
| 5 | الدرجة الكلية للكفايات المهنية | 197.76 | 46 | 4.30 | مرتفع | |

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

عبدالله القحطاني

الكفايات التدريسية والكفايات المعرفية.

نتائج الإجابة على السؤال الثالث:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة في الكفايات المهنية، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول 5

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة " ت " لدلالة الفروق في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

| الكفايات المهنية | الجنس | ن | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة " ت " | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|-------|----|-----------------|-------------------|-------------|------------|---------------|
| الكفايات التدريسية | ذكور | 16 | 71.69 | 8.16 | 32 | 2.134 | 0.05 |
| | إناث | 18 | 61.39 | 17.68 | | | |
| الكفايات المعرفية | ذكور | 16 | 44.25 | 6.72 | 32 | 1.496 | غير دالة |
| | إناث | 18 | 39.56 | 10.82 | | | |
| الكفايات الاجتماعية | ذكور | 16 | 45.25 | 4.86 | 32 | 0.017 | غير دالة |
| | إناث | 18 | 45.28 | 4.92 | | | |
| الكفايات الوجدانية والشخصية | ذكور | 16 | 44.38 | 7.00 | 32 | 0.108 | غير دالة |
| | إناث | 18 | 44.61 | 5.60 | | | |
| الدرجة الكلية للكفايات المهنية | ذكور | 16 | 205.56 | 24.42 | 32 | 1.348 | غير دالة |
| | إناث | 18 | 190.83 | 37.09 | | | |

اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة - بكالوريوس تربية عامة - دراسات عليا)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة - بكالوريوس تربية عامة - دراسات عليا)، والجدولين التاليين يوضحان النتائج التي تم التوصل إليها.

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في محاور (الكفايات المعرفية - الكفايات الاجتماعية - الكفايات الوجدانية والشخصية) والدرجة الكلية للكفايات المهنية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، حيث كانت قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في محور (الكفايات التدريسية) تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور، حيث كانت قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

نتائج الإجابة على السؤال الرابع:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية

جدول 6

المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تيبوك حسب متغير المؤهل العلمي

| م | الكفايات المهنية | | بكالوريوس تربية خاصة | | بكالوريوس تربية عامة | | دراسات عليا |
|---|------------------|-------------------|----------------------|-------------------|----------------------|-------------------|-----------------|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي |
| | | | ن = 10 | | ن = 18 | | ن = 6 |
| 1 | 65.17 | 17.05 | 65.48 | 15.11 | 74.67 | 5.03 | |
| 2 | 40.67 | 8.57 | 41.24 | 9.87 | 48.33 | 1.53 | |
| 3 | 44.67 | 5.50 | 45.08 | 4.93 | 48.00 | 1.73 | |
| 4 | 44.50 | 5.72 | 44.00 | 6.65 | 48.67 | 1.53 | |
| 5 | 195.00 | 33.79 | 195.80 | 33.70 | 219.67 | 9.07 | |

جدول 7

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة - بكالوريوس تربية عامة - دراسات عليا)

| الكفايات المهنية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|----------------------|----------------|-------------|----------------|------------|---------------|
| الكفايات التدريسية | بين المجموعات | 234.378 | 2 | 117.189 | 0.520 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 6979.740 | 31 | 225.153 | | |
| | | 7214.118 | 33 | | | |
| الكفايات المعرفية | بين المجموعات | 143.558 | 2 | 71.779 | 0.821 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 2710.560 | 31 | 87.437 | | |
| | | 2854.118 | 33 | | | |
| الكفايات الاجتماعية | بين المجموعات | 25.444 | 2 | 12.722 | 0.532 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 741.173 | 31 | 23.909 | | |
| | | 766.618 | 33 | | | |
| الكفايات الوجدانية والشخصية | بين المجموعات | 58.333 | 2 | 29.167 | 0.735 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 1230.167 | 31 | 39.683 | | |
| | | 1288.500 | 33 | | | |
| الدرجة الكلية للكفايات المهنية | بين المجموعات | 1581.451 | 2 | 790.725 | 0.752 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 32596.667 | 31 | 1051.505 | | |
| | | 34178.118 | 33 | | | |

- معرفية-اجتماعية-وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات - من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وأسلوب تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات- من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)، والجدولين التاليين يوضحان النتائج التي تم التوصل إليها.

ينضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (الكفايات التدريسية - الكفايات المعرفية - الكفايات الاجتماعية - الكفايات الوجدانية والشخصية) والدرجة الكلية للكفايات المهنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة - بكالوريوس تربية عامة - دراسات عليا)، حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05.

نتائج الإجابة على السؤال الخامس:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية

جدول 8

المتوسطات الحسابية للكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك حسب متغير الخبرة

| م | الكفايات المهنية | | من سنة إلى 7 سنوات | | من 7 سنوات إلى 15 سنة | | أكثر من 15 سنة | |
|---|------------------|-------------------|--------------------|-------------------|-----------------------|-------------------|----------------|-------------------|
| | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري | المتوسط | الانحراف المعياري |
| | | | ن = 12 | | ن = 12 | | ن = 10 | |
| 1 | 58.50 | 17.77 | 66.67 | 13.56 | 75.00 | 5.04 | | |
| 2 | 38.58 | 10.54 | 40.75 | 9.92 | 46.80 | 4.26 | | |
| 3 | 44.50 | 5.42 | 44.58 | 5.12 | 47.00 | 3.53 | | |
| 4 | 43.67 | 5.87 | 42.17 | 7.66 | 48.30 | 2.26 | | |
| 5 | 185.25 | 37.29 | 194.17 | 32.23 | 217.10 | 13.69 | | |

جدول 9

نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه للكشف عن الفروق في الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) تبعاً لمتغير الخبرة

| الكفايات المهنية | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة " ف " | مستوى الدلالة |
|--------------------------------|----------------------|----------------|-------------|----------------|------------|---------------|
| الكفايات التدريسية | بين المجموعات | 1488.451 | 2 | 744.225 | | |
| | داخل المجموعات الكلي | 5725.667 | 31 | 184.699 | 4.029 | 0.05 |
| | | 7214.118 | 33 | | | |
| الكفايات المعرفية | بين المجموعات | 387.351 | 2 | 193.675 | 2.434 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 2466.767 | 31 | 79.573 | | |
| | | 2854.118 | 33 | | | |
| الكفايات الاجتماعية | بين المجموعات | 42.701 | 2 | 21.350 | 0.914 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 723.917 | 31 | 23.352 | | |
| | | 766.618 | 33 | | | |
| الكفايات الوجدانية والشخصية | بين المجموعات | 218.067 | 2 | 109.033 | 3.218 | 0.05 |
| | داخل المجموعات الكلي | 1050.433 | 31 | 33.884 | | |
| | | 1268.500 | 33 | | | |
| الدرجة الكلية للكفايات المهنية | بين المجموعات | 5773.301 | 2 | 2886.650 | 2.982 | غير دالة |
| | داخل المجموعات الكلي | 28404.817 | 31 | 968.284 | | |
| | | 34178.118 | 33 | | | |

الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محوري (الكفايات التدريسية - الكفايات الوجدانية والشخصية) حسب متغير الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات - من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)، حيث كانت قيمتي "ف" دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، ولتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أي المجموعات الثلاثة استخدم الباحث اختبار "شيفيه" للمقارنات المتعددة، كما هو موضح في الجدول التالي:

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في محاور (الكفايات المعرفية - الكفايات الاجتماعية) والدرجة الكلية للكفايات المهنية حسب متغير الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات - من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة)، حيث كانت قيم "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05. كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في

جدول 10

قيم شيفيه لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الكفايات المهنية حسب متغير الخبرة

| المجموعات | المتوسط الحسابي | 1- من سنة | 2- من 7 سنوات | 3- أكثر من 15 سنة | الكفايات المهنية |
|-------------------------|-----------------|-----------|---------------|-------------------|--------------------|
| | | ن = 12 | ن = 12 | ن = 10 | |
| 1 من سنة إلى 7 سنوات | 58.50 | - | - | - | الكفايات |
| 2 من 7 سنوات إلى 15 سنة | 66.67 | 8.166 | - | - | التدريسية |
| 3 أكثر من 15 سنة | 75.00 | *16.50 | 8.333 | - | |
| 1 من سنة إلى 7 سنوات | 43.67 | - | - | - | الكفايات |
| 2 من 7 سنوات إلى 15 سنة | 42.17 | 1.50 | - | - | الوجدانية والشخصية |
| 3 أكثر من 15 سنة | 48.30 | 4.633 | *6.633 | - | |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محور الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة بين مجموعة المعلمين من ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة لصالح مجموعة المعلمين ذوي الخبرة الأكبر أكثر من 15 سنة، حيث كانت قيمة شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محور الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة بين مجموعة المعلمين من ذوي الخبرة (من 7 سنوات إلى 15 سنة) ومجموعة المعلمين من ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة، وأيضاً بين مجموعة المعلمين ذوي الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات) ومجموعة المعلمين من ذوي الخبرة (من 7 سنوات إلى 15 سنة) حيث كانت قيمة شيفيه غير دالة إحصائياً.

7. مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول:

بينت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن معظم التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة البحث من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية على بنود مقياس الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية تركزت في الاستجابة موافق بشدة وتليها الاستجابة موافق وكانت الفروق بين الاستجابات دالة إحصائياً عدا عبارتين فقط. وهذا يشير إلى أهمية الكفايات المهنية المتضمنة في عبارات المقياس وضرورتها لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية من وجهة نظرهم. والنتائج الحالية تتفق مع نتائج دراسة [18] Hae; Jung & Jong في دور الكفايات وأهميتها في تطوير كفاءة معلمي ذوي الإعاقة البصرية، كما تتفق مع دراسة سعود، ومحمد [3] في التعرف على الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية. كما تتفق مع دراسة عيسى، وعماشة [22]، والتي أكدت على أهمية الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية.

مناقشة نتائج السؤال الثاني:

أشارت النتائج أن مستوى امتلاك معلمي يتضح من الجدول السابق أن مستوى امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك للكفايات المهنية (الكفايات التدريسية- الكفايات المعرفية- الكفايات الاجتماعية- الكفايات الوجدانية والشخصية) كان مرتفعاً وكذلك جاءت الكفايات الاجتماعية في أعلى مستويات الامتلاك تليها الوجدانية والشخصية ثم المعرفية والتدريسية وهذا يشير إلى أنه عند تفعيل البرامج التطويرية

يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محور الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة بين مجموعة المعلمين من ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة لصالح مجموعة المعلمين ذوي الخبرة الأكبر أكثر من 15 سنة، حيث كانت قيمة شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محور الكفايات التدريسية تبعاً لمتغير الخبرة بين مجموعة المعلمين من ذوي الخبرة (من 7 سنوات إلى 15 سنة) ومجموعة المعلمين من ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة، وأيضاً بين مجموعة المعلمين ذوي الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات) ومجموعة المعلمين من ذوي الخبرة (من 7 سنوات إلى 15 سنة) حيث كانت قيمة شيفيه غير دالة إحصائياً.

كما يتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محور الكفايات الوجدانية والشخصية تبعاً لمتغير الخبرة بين مجموعة المعلمين من ذوي الخبرة (من 7 سنوات إلى 15 سنة) ومجموعة المعلمين من ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة لصالح مجموعة المعلمين ذوي الخبرة الأكبر أكثر من 15 سنة، حيث كانت قيمة شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محور الكفايات الوجدانية والشخصية تبعاً لمتغير الخبرة بين مجموعة المعلمين من ذوي الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات) ومجموعة المعلمين من ذوي الخبرة أكثر من 15 سنة، وأيضاً بين مجموعة المعلمين ذوي الخبرة (من سنة إلى 7

الكفايات المهنية اللازمة لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بمدينة تبوك في ضوء بعض المتغيرات

عبدالله القحطاني

مهارات معرفية وكفايات مهنية اكتسبها خلال تأهيلهم العلمي من نفس البرامج الموحدة، وهذا يؤكد على أن النظام التربوي في المملكة العربية السعودية يهتم كثيراً بتأهيل الكوادر التربوية والمهنية لمعلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية.

مناقشة نتائج السؤال الرابع:

أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية (الكفايات التدريسية - الكفايات المعرفية - الكفايات الاجتماعية - الكفايات الوجدانية والشخصية) والدرجة الكلية للكفايات المهنية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس تربية خاصة - بكالوريوس تربية عامة - دراسات عليا)، حيث كانت جميع قيم "ف" غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة الزارع، وزملاؤه [14] ودراسة المومني [20] والتي تؤكد على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح المؤهلات الأعلى.

مناقشة نتائج السؤال الخامس

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في محاور (الكفايات المعرفية - الكفايات الاجتماعية) والدرجة الكلية للكفايات المهنية حسب متغير الخبرة. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في محوري (الكفايات التدريسية - الكفايات الوجدانية والشخصية) حسب متغير الخبرة. وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة المومني [20]، واختلفت مع دراسة الزارع، وزملاؤه [14]، ودراسة عيسى وعماشة [22].

وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مجالي الكفايات التدريسية والوجدانية والشخصية تبعاً لمتغير الخبرة بين مجموعة المعلمين من ذوي الخبرة (من سنة إلى 7 سنوات - من 7 سنوات إلى 15 سنة - أكثر من 15 سنة) لصالح مجموعة المعلمين ذوي الخبرة الأكبر أكثر من 15 سنة، حيث كانت قيمة شيفيه دالة إحصائياً عند مستوى 0.05، وهذه اتفقت مع دراسة الزارع، وزملاؤه [14]، واختلفت مع دراسة المومني [20]، ودراسة عيسى وعماشة [22].

8. التوصيات

من خلال نتائج الدراسة يمكن استخلاص وصياغة التوصيات التالية:

والتدريبية للمعلمين التركيز في البداية على الكفايات التدريسية والكفايات المعرفية.

وهذه الدراسة اتفقت مع دراسة سعود، محمد [3] والتي أكدت امتلاك الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بدرجة عالية في مجالي الكفايات التدريسية والوجدانية وتختلف معها في مجالي الكفايات الاجتماعية والمعرفية، كما اتفقت مع دراسة Hae; Jung & Jong [18] في دور امتلاك الكفايات وأهميتها في تطوير كفاءة معلمي ذوي الإعاقة البصرية في مجال استراتيجيات التدريس، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة Kesiktas & Akcamete [21] والتي أشارت نتائجها إلى أن المعلمين يواجهون مشكلات في تنفيذ التدريس وكذلك امتلاك المعارف والمهارات. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الزارع، وزملاؤه [14] والتي هدفت إلى تقييم مدى ملائمة كفايات معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للمعايير الدولية في مجال الكفايات الاجتماعية بينما اختلفت معها في مجال الكفايات التدريسية.

وقد يعود سبب ارتفاع امتلاك معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية للكفايات المهنية (تدريسية - معرفية - اجتماعية - وجدانية وشخصية) هو أن هؤلاء المعلمين هم ممن تلقوا تعليمهم الجامعي في أقسام التربية الخاصة وبالتحديد في مسار الإعاقة البصرية، أو من المعلمين ذوي الإعاقة البصرية الذين مروا بخبرات تؤهلهم للعمل في مجال تعليم التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث:

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي ذوي الإعاقة البصرية في مجال الكفايات (المعرفية - الاجتماعية - الوجدانية والشخصية - والدرجة الكلية) تبعاً لمتغير الجنس. بينما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في الكفايات المهنية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية محور (الكفايات التدريسية) لصالح الذكور. وهذه الدراسة تتفق مع دراسة الزارع، وزملاؤه [14] ودراسة سعود ومحمد [3] في الكفايات الآتية (التدريسية - الاجتماعية - الوجدانية والشخصية - والدرجة الكلية) بينما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة المومني [20] ودراسة عيسى وعماشة [22] ودراسة سعود ومحمد [3] في الكفايات المهنية في مجال الكفاية المعرفية، حيث أشارت جميعها إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الذكور. وقد أرجئ السبب إلى أن معلمي الطلبة ذوي الإعاقة البصرية في منطقة تبوك من كل الجنسين يمتلكون

الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

[8] وزارة المعارف، الأمانة العامة للتربية الخاصة، (2002).

القواعد التنظيمية لمعاهد وبرامج التربية الخاصة، الرياض: المملكة العربية السعودية. متوفر على الرابط: www.se.gov.se

[9] طعيمة، رشدي (2006). المعلم كفايته وإعداده وتدريبه، القاهرة: دار الفكر العربي.

[10] البطاينة، أسامة (2004). تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 1(2)، 31-49.

[11] العبد الجبار، عبد العزيز (1998). الكفايات اللازمة لمعلمي الأطفال المعوقين سمعياً أهميتها ومدى توافرها لديهم. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. (22).

[12] قنديل، ياسين (2000). التدريس وإعداد المعلم، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض: المملكة العربية السعودية.

[13] السيد، يسري (2007). تنمية الكفايات المهنية للمعلمين في كيفية إعداد الخطط العلاجية لتحسين المستوى التحصيلي للتلميذات الضعيفات. مجلة الشؤون الاجتماعية، العدد ثلاثة وسبعون. على الموقع التالي: <http://www.khayma.com/yousry/Competency>

[14] الزارع، نايف وبني ملحم، أحمد، ويونس، نجاتي (2012). مدى ملائمة كفايات معلمي الطلبة المعاقين بصرياً للمعايير الدولية في محافظة جدة من وجهة نظرهم، مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر. 121-162.

[20] المومني، وفاء (2010). كفاءة معلمي الطلبة المعاقين بصرياً في الأردن وملاءمتها للمعايير الدولية من وجهة نظر المعلمين، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، العدد السادس والعشرون.

[22] عيسى، جابر وعماشة، سناء (2012). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية" دراسة مقارنة". دراسات تربوية نفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد 75(27)، 353-438.

1- عمل المزيد من الدراسات التي تعني بتطوير معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في الجوانب الفنية الدقيقة.

2- العمل على تطوير استراتيجيات تدريسية لتسهيل العملية التعليمية للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية بشكل ميسر لهم مع تدريب مكثف لمعلمهم على هذه الاستراتيجيات.

3- عمل دراسة أخرى في مدى امتلاك معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية للكفايات المهنية في المملكة العربية السعودية ومقارنتها بنتائج هذه الدراسة.

4- عقد دورات تدريبية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مجال الكفايات المهنية.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الصمادي، جميل (1989). سمات الشخصية التي تميز بين معلمات التربية الخاصة والفعالات وغير الفعالات. دراسات نفسية، 16 (6)، 164-178.

[2] آل محيا، عبدالله (2002). مدى توافر كفايات تقنية الحاسب والانترنت لدى طلاب كلية المعلمين بأبها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض: المملكة العربية السعودية.

[3] سعود، أمير، ومحمد، محمد (2012). الكفايات المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً في ضوء بعض المتغيرات، القاهرة، مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، 151(3)، ديسمبر، 82-115.

[4] الموسى، ناصر (2008). مسيرة التربية الخاصة في المملكة العربية السعودية من العزل إلى الدمج. دبي: دار القلم للنشر.

[5] عبد الغني، شربت، وأشرف، محمد (1992). دراسة لبعض مشكلات مؤسسات تربية المكفوفين في جمهورية مصر العربية، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

[6] هارون، صالح (1995). استقصاء آراء طلاب قسم التربية الخاصة بجامعة الملك سعود حول درجات اكتسابهم للكفايات اللازمة لتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية، مركز البحوث التربوية، 155، كلية التربية، جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية.

[7] آل مقصود، عبدالله (2012). دور المشرف التربوي في تطوير الكفايات التعليمية اللازمة لمعلمي المواد

- [19] Lewis, S., & McKenzie, A. R. (2009). Knowledge and Skills for Teachers of Students with Visual Impairments Supervising the Work of Paraeducators. *Journal Of Visual Impairment & Blindness*, 103(8), 481-494.
- [21] Kesiktas, A. D. & Akcamete, A.G. (2011). The relationship of personnel preparation to the competence of teachers of students with visual impairments. *Journal of visual impairments & blindness*. 108-124.
- [23] Topor, I., & Rosenblum, L. P. (2013). English Language Learners: Experiences of Teachers of Students with Visual Impairments Who Work with This Population. *Journal Of Visual Impairment & Blindness*, 107(2), 79-91.
- [24] Trief, E., Lengel, J., & Baecher, L. (2013). A National Video Library for Teacher Preparation in Visual Impairments. *Journal Of Visual Impairment & Blindness*, 107(1), 55-59.
- [25] الحديدي، منى (2011). مقدمة في الإعاقة البصرية، ط 4، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ب. المراجع الأجنبية
- [15] Arlington, VA: Authour. Editor H. (2003), Preparing Early Childhood Professionals, NAEYC's Standards for Program, National Association for Education of Young Children. Washington, DC.
- [16] Council For Exceptional Children. (2003), What Every special educator must Know: The Ethic, Standards, and Guide lines For Special Educator.
- [17] Smith, D. W. (2008). Assistive technology competencies for teachers of students with visual impairments: a delphi study. (Doctoral dissertation, Texas Tech University).
- [18] Hee, L, G; Kim, J, H & Jong. (2008). The assessment of professional standard competence of teachers of students with visual impairments. *International Journal of special education*, 23(2), 33-46.

THE NECESSARY PROFESSIONAL COMPETENCIES FOR TEACHERS OF STUDENTS WITH VISUAL DISABILITIES IN LIGHT OF SOME VARIABLES

ABDULLAH HIJAB ALQAHTANY
University Of Tabuk

ABSTRACT_ *This study aimed to identify the necessary professional competencies for teachers of students with visual disabilities in light of some variables from their point of view in Tabuk Using descriptive and analytical approach, The study sample consisted of 34 teachers from those who working in the attached visual disability programs to public schools in Tabuk (male= 16) and (female=18),The researcher has developed a questionnaire consisting of (46) item divided into four main dimensions: (teaching competencies, cognitive competencies, social competencies and emotional& personal competencies),The results has shown: The availability of the professional competencies with a high degree in the main four dimensions of the questionnaire descending in the following order (social, emotional and personal competencies, cognitive and teaching competencies). There were no statistically significant differences in the areas of professional competencies of teachers of visually disabled children (teaching- cognitive - social - emotional and personal - the total score) according to the Gender variable. While there were the existence of significant differences in the professional competence (teaching) of teachers for students with visual disability in favor of the males. There were no statistically significant differences in the four areas of professional competencies for teachers of students with visual disability and the total score according to the variant of qualification (special education Bachelor - Bachelor of General Education - postgraduate. And There were no statistically significant differences in the professional competencies of teachers of students with visual disability in two areas (cognitive - social) and the total score according to the experience variable (from one year to seven years- from 7 to 15 years - more than 15 years). While there were the existence of significant differences in the professional competencies (teaching - emotional and personal) of teachers for students with visual disability according to the experience variable in favor of teachers with an experience more than 15 years.*

KEYWORDS: *the professional competencies, teachers, students with visual disability.*